الاولى بحذف المضاف من مجرور من نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من كحل عين زيد
لانه تفضيل الكحل على الكحل لا تفضيل الكحل على العين ونظيره في الحديث ما جاء في حديث
ابن مسعود رضي الله عنه من الفصيح من ما ذكر من مشارق الانوار من قوله عليه الصلوة والسلام
ولا احد احب اليه المدح من الله الحديث فان قدمت في هذه المسئلة ذكر العين قلت
بهذه العبارة ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل منه في غيرها فيلزم الفصل في هذه
العبارة تقديرا اي ما رايت مثل عين زيد عينا احسن فيها الكحل منه في غيرها او ما رايت
عينا كعين زيد احسن فيها الكحل منه في غيرها وعلى الاول كان المفعول الاول لرايت
قوله احسن وقوله كعين زيد مفعولا ثانيا متقدما وعلى الثاني بالعكس وهذا ان
كان رايت من افعال القلوب واما ان كان بمعنى ابصرت وهو الظاهر كان قوله احسن فيها
الكحل بدلا من قوله كعين زيد او حالا اي ما رايت عينا مثل عين زيد في حال كون الكحل
احسن فيها منه في غيرها ويمكن ان يكون قوله عينا احسن فيها الكحل مفعول رايت
ويكون قوله كعين زيد حالا متقدمة ويجوز ان يكون كعين زيد وقوله احسن فيها
الكحل بصفتين للمفعول المحذوف اي ما رايت عينا متصفة بهاتين الصفتين مثل
قول الشاعر • مررت على وادي السباع ولا ارى من افعال القلوب او بمعنى ابصر كوادي
السباع اسم موضع ومفعول ثاني متقدم او حال متقدمة او هو مفعول لا ارى بمعنى لا
ابصر وواديا عطف بيان او بدلا او حال موطاة او تمييز على نحو عندي مثل زيد رجلا و
انما اورد المظهر مع تقدم الذكر لان الكاف لا يدخل المضمر ولكان التهويل بالذكر حين تعظيم
ظرف بمعنى التشبيه او لقوله لا ارى واديا يشبه وادي السباع وقت لانه واديا
اقل صفة سببية لواديا او مفعول ثان ان كان السباع حالا او تمييزا او حال تقطع سا
الوادي بالتنكير حتى لا يكون حالا عن النكرة المحضة مؤخرا به الباء بمعنى في اي اقل فيه
والضمير للوادي ركب منهم بغيره فاظن عاد الرحال فركب فاعل اقل اعمل فيه اسم التفضيل

لوجود

لوجود الشرائط والركب جماعة الركبان وهو ليس بجمع كما ظن اتوه الجملة صفة ركب تائيا اي تثبتا و
توقفا وتلبثا وهو تفعله من تركيب ايبي كجي يقال تابى اي تلبث وهو تمييز من فاعل اقل او مفعول
له اي اتوه لاجل التاني والمكث او مفعول مطلق اي اتوه اتيان تأن او حال اي اتوه دون تاني
او ظرف اي اتوه في زمان التاني والنزول ولخوف ركب ضمنهم لغيره ولو كان اخوف بمعنى المفعول
كاشهر كان صفة لواديا غير سببية الاما وقى الله مستثنى مفرغ وما مصدرية حينية
اي اقل به ركب واخوف في جميع الاوقات الا وقت وقاية الله او مستثنى من ركب وما بمعنى من
واما ذكر ما ذهابا الى الصفة او مستثنى منقطع اي لكن وقاية الله بالله او وقاه الله
ساريا اسم فاعل من السرى وحال من قوله ركب او مفعول وفي او صفة واديا على المجاز العقلي
من الاسناد الى المكان او صفة مصدر اخوف اي خوفا خوفا ساريا الى الهلال او يكون
من السراية دون السرى ولما فرغ من بيان الاسم شرع في بيان الفعل فقال الفعل ما
اي كلمة دل على معنى حاصل في نفسه اي مدلولها او حاصل بنفسه اي بالنظر الى
نفسه غير محتاج الى امر خارج واحترز به عن الحرف كما مر مقترن باحد الازمنة الثلثة اي
الماضي والحال والاستقبال وضعا فلا يرد على عكسه نحو عسى ونعم وبئس وغيرها من
الافعال الجامدة ولا على طرده نحو هيهات وشتان ولا يرد نحو الماضي والمستقبل اذا
اريد بهما الفعلان المخصوصان اذ لا اقتران في معناهما اذ معناهما اللفظ ولا اقتران
فيه وانما المقترن معنى معناهما وقد ذكرنا فيما مضى بالاستقصاء والمضارع يصدق
عليه انه اقترن باحد الازمنة الثلثة لوجود الواحد في الاثنين ولانه مقترن في كل وضع
بواحد وان عرض الاشتراك بغفلة الواضع او بتعدد مفهومه مقترن الخ احتراز عن
الاسم ومن خواصه اي الفعل وقد عرفت معنى الخاصة فلا يفيد هادخول قد لانها انما
يستعمل لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وكل ذلك لا يتصور الا في الفعل
والسين اي سين الاستقبال لا سين الاستفعال ولا غيره من السينات وقدم السين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)